

Arabic Summary

الملخص العربي

إن علاج سرطان الدم النخاعي الحاد ينقسم إلى مرحلتين :-

١- مرحلة بداية كبت المرض .

٢- مرحلة ما بعد الكبت (التقوية أو استمرارية الكبت) .

أول مرحلة في العلاج تهدف إلى التخلص من كل الخلايا السرطانية ، لذا نحتاج للعلاج بعقارين مختلفين هما (أرا سي) ومجموعة (أنسراسيكالين) ، وأحيانا يحتاج العلاج لإضافة عقار ثالث .

فترة العلاج المكثف لابد أن تكون في المستشفى وتستمر لمدة أسبوع وشدة العلاج تعتمد على عمر المريض وبعض العوامل الأخرى .

وفي بعض العوامل النادرة عندما يحدث انتشار للخلايا السرطانية للمخ أو الحبل الشوكي فلا بد من إعطاء جرعة علاج كيمائى عبر السائل النخاعى .

معظم خلايا النخاع العظمى السليمة والخلايا السرطانية يحدث لها تدمير أثناء فترة العلاج الكيمائى ولمدة أسبوعين بعد انتهاء العلاج ، وأيضا تقل أعداد مكونات خلايا الدم . لذا من الممكن أن نحتاج إلى بعض المضادات الحيوية ونقل بعض مكونات الدم وذلك للتغلب على هذه المضاعفات .

إذا نجحت مرحلة بداية كبت المرض فإنه لا يوجد خلايا سرطانية فى الدم وأيضا تقل نسبة الخلايا الأولية(البداية) فى النخاع العظمى لنسبة أقل من ٥% خلال أسبوع أو أسبوعين وتعود خلايا النخاع العظمى لطبيعتها خلال اسبوعين وتبدأ فى عمل خلايا دم جديدة طبيعية . إذا لم يكف أسبوع لإحداث كبت للمرض ، يمكن إعادة هذه العملية (أى إعطاء جرعة علاجية أخرى) .

إن مرحلة بداية كبت المرض تتجج فى حولى ٤٠-٨٠% من مرض سرطان الدم النخاعى الحاد ، وتختلف نسبة النجاح حسب سن المريض ، فالمرضى كبار السن لا يتحملون إعطاء جرعات مكثفة من العلاج مثل التى نعطيها لصغار السن .

مرحلة بداية كبت المرضى لا تحطم كل الخلايا السرطانية ، ويتبقى بعض الخلايا السرطانية ، وبدون المرحلة التالية (مرحلة ما بعد الكبت) تعود الخلايا السرطانية مرة ثانية خلال اشهر معدودة .

المرحلة الثانية هي مرحلة ما بعد الكبت :-

تهدف هذه المرحلة لتدمير أى خلايا متبقية ، ومنع حدوث انتكاسات والعلاج فى هذه المرحلة يعتمد على إعطاء جرعات متعددة من بعض العقاقير مثل جرعات عالية من مستحضر (أراسى)أو (زرع النخاع العظمى) .

ويستعمل فى هذه المرحلة عقار واحد فقط هو (أراسى) ، على عكس المرحلة الأولى من العلاج التى يستعمل فيها عقاقير متعددة ، ويعطى العقار بجرعات عالية جدا لمدة خمسة ايام ، ويتكرر اعطاء العقار مرة أو مرتين والبدل الثانى فى العلاج بالنسبة للمرحلة الثانية من العلاج هو زرع خلايا النخاع العظمى ، لكن قبل عملية الزرع لابد من إعطاء جرعات عالية من عقار (أراسى) لتدمير أى خلايا سرطانية متبقية ، وحتى الآن ليس من المعروف أى طريقة هى المثلى فى علاج مرحلة ما بعد الكبت ، لكن الأطباء يحددون الطريقة المثلى للعلاج فى هذه المرحلة على حسب:

- ١- عدد دورات العلاج التى احتاجها المريض فى المرحلة الأولى للعلاج فلو احتاج لدورات علاج متعددة . يكون زرع النخاع هو الحل الأمثل .
- ٢- درجة التوافق بين الأنسجة لو توافرت يكون زرع النخاع هو الأمثل .
- ٣- عمر المريض ، فكلما السن لا يتحملون المضاعفات التى تلى عملية الزرع .
- ٤- بعض العوامل الأخرى مثل الطفرات التى تحدث ، أو وجود أورام أخرى لذا يضطر الأطباء لتأجيل عملية زرع النخاع .

وحدثت بعض التطورات فى العلاج مثل :-

- ١- تطورات فى الأجسام المضادة الأحادية ، التى تستطيع تدمير الخلايا السرطانية ، ونحافظ على الخلايا السليمة أيضا .
- ٢- ظهور عقار (انفليكسماب) التابع لهذه المجموعة ، ويساعد على عدم ظهور المرض .
- ٣- أيضا وجود عقار (ساليديميد) يقلل نمو السرطان ، ويؤدى لحدوث كبت كامل للمرض ، لكنه مازال حى الآن فى طور التجريب .
- ٤- ظهور عقار آخر جديد يؤدى إلى تثبيط بعض الجينات المسؤولة عن نمو السرطان .
- ٥- عقار آخر يعرف (كلوفارابين) مازال فى طور التجريب ويعطى بالتسريب الوريدي وأعطى نتائج هائلة فى العلاج .
- ٦- بعض التطورات فى عملية زرع النخاع ، واستخدام بعض العقاقير قبل الزرع .

وأخيرا يوجد تطورات كثيرة فى العلاج مازالت تحت التجربة ، لكننا مازلنا فى بداية التطور والتطور الذى سيحدث فى العلاج فى المستقبل سوف يعتمد على فهمنا لأساسيات المرض ، وما زالت نتائج العلاج حتى الآن غير مرضيه.ونحتاج لتوحيد جهود المرضى والأطباء لعمل احصائيات تمكننا من الارتقاء لقمة الجبل للتغلب على سرطان الدم النخاعى الحاد .

الجديد في علاج سرطان الدم النخاعي الحاد

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في أمراض الباطنة العامة

من الطبيب

علاء محمدي عطية

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د / عبد الشافي محمدي طبل

أستاذ الباطنة العامة

رئيس أقسام الباطنة العامة

كلية الطب – جامعة بنها

أ.د / نبيل السيد خطاب

أستاذ الباطنة العامة

كلية الطب - جامعة بنها

أ.د / توحيد محمد موافي

أستاذ الباطنة العامة

كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب

جامعة بنها

٢٠٠٨